



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

5-1 فبراير/شباط 2021

التطورات في المنتديات التي تهتم ولاية لجنة مصايد الأسماك

موجز

تُحيط هذه الوثيقة باللجنة علمًا بالتطورات في المنتديات الأخرى التي تهتم ولاية لجنة مصايد الأسماك داخل المنظمة. وتتناول القرارات والتوصيات الصادرة عن الأجهزة الرئاسية الأخرى في المنظمة، مثل المؤتمر والمجلس والمؤتمر الإقليمي واللجان الفنية الأخرى.

أولاً - مؤتمر المنظمة

1- صادق مؤتمر المنظمة¹، في دورته الحادية والأربعين التي انعقدت في روما خلال الفترة من 22 إلى 29 يونيو/حزيران 2019، على تقرير الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، ورحب بشكل خاص بارتفاع عدد الأطراف في الاتفاق الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

ثانياً - مجلس المنظمة

2- أقرّ المجلس²، في دورته الستين بعد المائة التي انعقدت في روما خلال الفترة من 3 إلى 7 ديسمبر/كانون الأول 2018، الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك (اللجنة). وقام على وجه الخصوص بما يلي:

(أ) رحب بصدور تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية لعام 2018 وطلب من الأمانة الحرص على إصدار التقرير في الوقت المناسب في الدورات المقبلة؛

(ب) ورحب بالتحسينات التي أُدخلت على استبيان عام 2018 عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (المدونة) الصادرة عن المنظمة وأحاط علماً بالتقدم الذي أحرزه الأعضاء في تنفيذ المدونة والصكوك ذات الصلة، ولكنه أشار أيضاً إلى وجود عدد من الثغرات والقيود وأكد الدور الهام الذي تؤديه المنظمة في مساعدة الأعضاء؛

(ج) وصادق على تقرير الدورة السادسة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك وتقرير الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية؛

(د) ورحب بارتفاع عدد الأطراف في الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه وشجّع مواصلة الانضمام إلى هذا الاتفاق؛ ورحب بصدور النسخة الموجهة للعموم من السجلّ العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبرّدة وسفن التموين (السجلّ العالمي)؛ ورحب بالدراسة العالمية عن المسافنة التي أجرتها المنظمة ودعا إلى إجراء دراسات معمّقة لدعم عملية إعداد خطوط توجيهية بشأن أفضل الممارسات في مجال تنظيم المسافنة ورصدها ومراقبتها؛ وأبدى دعمه لعمل المنظمة من أجل المضي قدماً في إعداد خطوط توجيهية فنية لتقدير حجم الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ونطاقه الجغرافي؛

(هـ) ورحب بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق وطلب من المنظمة مواصلة تطوير نظام لرصد تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية مع إيلاء الاهتمام الواجب للنساء

¹ الفقرة 51 من الوثيقة C/2019/REP.

² الفقرة 8 من الوثيقة CL 160/REP.

وللشعوب الأصلية؛ وفي هذا الصدد، رَحَّب بإقامة السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في عام 2022؛

(و) وأشار إلى تزايد أهمية تنمية تربية الأحياء المائية المستدامة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية وإلى قدرتها على تلبية الطلب المتنامي وعلى سدّ الثغرة في الإمدادات العالمية للأسماك ولا سيما في المناطق الداخلية؛ وأقرّ بالحاجة إلى تطبيق أفضل الممارسات في قطاع تربية الأحياء المائية وأوصى بأن تعدّ المنظمة خطوطاً توجيهية بشأن تربية الأحياء المائية المستدامة؛

(ز) وأثنى على العمل الجاري الرامي إلى وضع اتفاق جديد ملزم قانونياً لصون التنوع البيولوجي البحري للمناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية، مع الإشارة إلى ضرورة ألا يقوّض ذلك الصكوك والآليات ذات الصلة القائمة حالياً؛ ودعا المنظمة إلى مواصلة تعاونها مع الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك ومن ضمنها المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك؛

(ح) وشدّد على أهمية أن يحقق الأعضاء أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 14 منها؛ وطلب من المنظمة الاستمرار في مساعدة الأعضاء على تعزيز قدراتهم الإحصائية وتوفير البيانات والمعلومات المتاحة لديهم؛ وطلب من المنظمة استعراض الفرص الممكنة الناشئة عن مبادرتي النمو الأزرق والاقتصاد الأزرق؛ وطلب كذلك من المنظمة دعم الأعضاء في مجال المصايد الداخلية وفي إعداد أفضل الممارسات لإدارة المصايد الداخلية؛

(ط) وأقرّ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن وسم معدات الصيد؛

(ي) ورَحَّب بعمل المنظمة في مجال الصيد العرضي بما يشمل الصيد العرضي للتنديات البحرية؛

(ك) وأقرّ مجالات العمل ذات الأولوية للفترة 2018-2019 ولا سيما من أجل دعم تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة؛

(ل) وأيد استضافة المنظمة لندوة دولية بشأن الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات، المقرر عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 في روما؛

(م) وطلب من المنظمة وضع خطة خاصة بالتنوع البيولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتنفيذ هذه الخطة كجزء من استراتيجيتها بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية ومساهمتها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ن) وأشار إلى التأييد الذي حظيت به المشورة العلمية التي تسديها المنظمة لهيئة الدستور الغذائي، مشيراً إلى ضرورة توفير التمويل المستدام لهذا العمل؛

(س) وأحاط علماً بالتقرير المرحلي الذي أعدته جمهورية كوريا بشأن البرنامج الرائد للجامعة العالمية لمصايد الأسماك؛

(ع) وطلب إتاحة جميع وثائق اللجنة، بما في ذلك تقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم، بجميع لغات المنظمة قبل انطلاق الدورة بأربعة أسابيع على الأقل.

3- وقام مجلس المنظمة، في دورته الحادية والستين بعد المائة التي انعقدت في روما خلال الفترة من 8 إلى 12 أبريل/نيسان 2019 بما يلي:³

- (أ) صادق على تقرير الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج، وعلى وجه الخصوص، رغب بتقييم استراتيجية عمل المنظمة في مجال التغذية ورؤيتها وبدعم الإدارة للتوصيات المعروضة في التقييم؛ وتطلع إلى استعراض استراتيجية محدّثة خاصة بالتغذية خلال الدورة المزمع عقدها في ديسمبر/كانون الأول 2019 ضمن نطاق أوسع، الأمر الذي سيتيح تناول التغذية من منظور النظم الزراعية والغذائية المستدامة والأنماط الغذائية الصحية والتصدي لأشكال سوء التغذية كافة؛ وشدد على أهمية تعزيز القدرات لا سيما في المكاتب الميدانية؛
- (ب) وأعرب المجلس عن تقديره للعروض المقدمة بشأن الندوة الدولية بشأن الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات (روما، 19-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019).

ثالثاً- المؤتمرات الإقليمية

ألف- المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

4- بالنظر إلى الوضع المتطور لفيروس كورونا، تم إرجاء عقد الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، التي كان من المقرر عقدها أصلاً في تيمفو، بوتان، خلال الفترة من 17 إلى 20 فبراير/شباط 2020، وعقدت في الفترة من 1 إلى 4 سبتمبر/أيلول 2020 بشكل افتراضي.⁴ وبالنسبة إلى بناء قدرة مصايد الأسماك صغيرة النطاق على الصمود لضمان الأمن الغذائي والتغذية في منطقة المحيط الهادئ، قام المؤتمر الإقليمي بما يلي:

- (أ) أقرّ بالحاجة إلى حماية مساهمة مصايد الأسماك صغيرة النطاق والساحلية في الأمن الغذائي والتغذية، مع الاعتراف في الوقت نفسه بالإجراءات التي يلزم اتخاذها لتسريع وتيرة إعادة بناء المناطق الساحلية وإسناد الأولوية لها.
- (ب) وأقرّ بالحاجة إلى البناء على الأهداف الدولية والإقليمية القائمة بشأن مصايد الأسماك الساحلية وصغيرة النطاق في سياق خارطة الطريق المتعلقة بمستقبل مصايد الأسماك (Future of Fisheries Roadmap)، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، والاستراتيجية الجديدة لمصايد الأسماك الساحلية (New Song for Coastal Fisheries).
- (ج) وأقرّ بأن مصايد الأسماك صغيرة النطاق تتعرض لضغوط متزايدة عقب ما نتج عن جائحة كوفيد-19 من آثار على الدخل، واستيراد الأغذية، وعودة السكان في إقليم آسيا والمحيط الهادئ إلى المناطق الريفية بسبب عدم استقرار العمل.

³ الفقرتان 18(أ) و30(ب) من الوثيقة CL 161/REP.

⁴ الوثيقة APRC/20/REP

- (د) وأقرّ بالتحدي الذي يجب مواجهته في تسريع وتيرة الجهود ومواصلة بذلها لإدارة الأسماك الساحلية بمزيد من الفعالية، وصيدها، وتجهيزها، وتوفيرها للمستهلكين المحليين من أجل تلبية الطلب الحالي والمستقبلي على الموارد البحرية الغنية بالمغذيات والمنتجة محليًا والمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد.
- (هـ) وشدّد على دور مصايد الأسماك الساحلية الذي لا غنى عنه في مكافحة جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك النقص في التغذية، والنقص في المغذيات الدقيقة، والوزن الزائد، والسمنة.
- (و) وأشار إلى أهمية تحسين القدرة على الصمود والتكيف مع تغيّر المناخ في مصايد الأسماك الساحلية من أجل إتاحة الفوائد المستدامة المتأتمية من النظم الإيكولوجية الساحلية والتعافي من الكوارث الطبيعية.
- (ز) وأقرّ بأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم يهدد الموارد السمكية في الإقليم، وحثّ المنظمة على زيادة مساعدتها للبلدان في مجال مصايد الأسماك المستدامة وعلى تعزيز دعم الإجراءات الرامية إلى منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.
- (ح) ورحّب بالدعوة إلى الانضمام إلى المنظمة للاحتفال بأهمية مصايد الأسماك صغيرة النطاق من خلال السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في عام 2022.

5- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

- (أ) دعم البلدان لإدماج مصايد الأسماك وتعميمها في الأنماط الغذائية الصحية من أجل التخطيط للأمن الغذائي والتغذية، وفي بناء القدرة القطاعية على الصمود وجعل مصايد الأسماك جزءًا لا يتجزأ من الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها والتكيف مع تغيّر المناخ.
- (ب) وتعزيز التخطيط والإدارة المتكاملة للموارد في النظم الإيكولوجية المترابطة (مثل ربط الأراضي والبحار في الإدارة المتكاملة والتخطيط، كما هي الحال في النظم من المصدر إلى البحر أو من أعالي الجبال إلى الشعاب المرجانية).
- (ج) ودعم البلدان لتقوية قدرة مصايد الأسماك صغيرة النطاق على الصمود في وجه الكوارث، والمخاطر الأخرى، وتغيّر المناخ.
- (د) وتوفير الدعم الفني من أجل معالجة مصايد الأسماك عبر مختلف نُهج النظم الغذائية وسد الفجوات في سلاسل القيمة. وينبغي للتدخلات الفعالة وتنمية القدرات أن تعالج بالتساوي مختلف مكونات النظم الغذائية، بما في ذلك الإنتاج والتجهيز والتخزين والتوزيع والاستهلاك، وأن تمكّن الانخراط التام لأصحاب المصلحة في سلسلة القيمة، ما يضمن المساواة بين الجنسين وإدماج الفئات الضعيفة.
- (هـ) ومساعدة البلدان لتنفيذ الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق انتقال مستدام وآمن من الصيد الساحلي وفي البحيرات الصغيرة إلى الصيد السطحي والصيد في المحيطات على نطاق صغير، بما في ذلك من خلال تحسين السلامة في البحر في مصايد الأسماك الساحلية صغيرة النطاق واستخدام أجهزة تجميع الأسماك على نطاق صغير.

(و) وتيسير تنفيذ السياسات والأهداف الإقليمية والدولية المتعلقة بمصايد الأسماك الساحلية لدعم الحوكمة والإدارة الجيدة في مصايد الأسماك صغيرة النطاق، بما في ذلك مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. والتعاون في هذا الإطار مع الهيئات الإقليمية المعنية التي تتمتع بالكفاءة في مجال مصايد الأسماك.

6- وفي ما يتعلق بأثر جائحة كوفيد-19 على الأغذية والزراعة في آسيا والمحيط الهادئ واستجابة المنظمة، شدّد المؤتمر الإقليمي على ضرورة إعادة البناء على نحو أفضل من خلال السياسات والبرامج السليمة التي تركز تركيزاً أكبر على النظم الغذائية القادرة على الصمود، والتنوع الغذائي المراعي للتغذية، وتحسين استدامة مصايد الأسماك نظراً إلى دورها المهم في تحقيق الأمن الغذائي لا سيما في المحيط الهادئ؛ وتحسين البنية التحتية للتخزين واللوجستيات؛ والاستفادة من الابتكارات الرقمية والتكنولوجيات الخضراء والقادرة على مقاومة تعيّر المناخ التي يسهل الوصول إليها؛ والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وتحسين معايير سلامة الأغذية. وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بتقديم المساعدة الفنية لإيجاد حلول تحويلية وتحقيق التعافي والقدرة على الصمود على المدى الطويل عبر تطوير السياسات الشاملة والتشاركية لاستدامة الزراعة، ومصايد الأسماك، والنظم الغذائية، وإدارة الموارد الطبيعية.

7- وفي ما يخص حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك التوقعات المستقبلية والقضايا الناشئة، أوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بتقديم المساعدة الفنية وفي مجال السياسات لمساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين على زيادة إنتاجية اليد العاملة والأراضي في مجموعة واسعة من المنتجات الغذائية، بما فيها الأغذية الأساسية، والبقوليات، والبنور الزيتية، والفاكهة والخضار، ومنتجات تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، والمنتجات الحيوانية، ومواصلة تنويع الزراعة لجعلها أكثر مراعاة للتغذية.

8- وبالنسبة إلى بناء نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود في آسيا والمحيط الهادئ، شدّد المؤتمر الإقليمي على أن الإدماج الاجتماعي ضروري لتعزيز النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود التي تولّد النمو الاقتصادي، والعمالة المرحة، وفرص كسب العيش، وتضمن استدامتها في سلاسل الأغذية الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، والمزارعين الأسريين، ومجتمعات الصيادين الذين تأثروا بشدة بجائحة كوفيد-19.

9- وفي ما يتعلق بنتائج وألويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، أوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) ضمان أن تشمل المبادرة الإقليمية الموسّعة بشأن تعيّر المناخ وتحسين إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام، تركيزاً قوياً على الجوانب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية لإدارة المياه، والنمو الأزرق لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وقدرة مصايد الأسماك صغيرة النطاق على الصمود، وصون الغابات، والحد من خطر تعيّر المناخ.

(ب) وتقديم المساعدة الفنية لإيجاد حلول تحويلية وتحقيق التعافي على المدى الطويل من جائحة كوفيد-19 وبناء القدرة على الصمود من أجل استدامة الزراعة، ومصايد الأسماك، والنظم الغذائية، وإدارة الموارد الطبيعية.

10- وبالنسبة إلى تحديد أولويات الحاجات القطرية والإقليمية، قام الوزراء والمندوبون بما يلي:

(أ) سلّطوا الضوء على أهمية تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والغابات وموارد مصايد الأسماك، التي تعتبر أولوية بالنسبة إلى الإقليم. وتعد الزراعة مستهلكاً رئيسياً للمياه العذبة ومحركاً لندرة المياه، ويلزم إجراء تحسينات

في الإنتاجية والفعالية من أجل تحسين استخدام المياه وبالتالي تحقيق التوازن بين الحاجة إلى المزيد من الأغذية واحتياجات القطاعات الأخرى والبيئة. وتتعرض المروج والمراعي أيضاً للضغط بسبب تدهور الأراضي. ولا تزال إدارة التربة والمياه في الزراعة تشكل أولوية رئيسية بالنسبة إلى النظم الغذائية والزراعة الأكثر استدامة وقدرة على الصمود.

(ب) وسلطوا الضوء أيضاً على الحاجة إلى تعزيز التعاون لدعم إدارة قطاعي مصايد الأسماك البحرية والمياه العذبة وتربية الأحياء المائية ونموها على نحو مستدام، مع الإشارة إلى أن العمليات الصغيرة النطاق والصناعية لا تزال تشكل مورداً مهماً لإدامة الأمن الغذائي الإقليمي والمساهمات في الاقتصاد.

(ج) واعترفوا بالدور الحيوي الذي يؤديه أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعون الأسريون والصيادون، بمن فيهم النساء والشباب، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030 ودعوا إلى تقديم الدعم الشامل لتسخير كامل إمكاناتهم، لا سيما في سياق عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028).

باء- المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

11- تم إرجاء الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة للشرق الأدنى، التي كان من المقرر عقدها في الأصل في مسقط، سلطنة عمان، خلال الفترة من 2 إلى 4 مارس/ آذار 2020، وعُقدت في الفترة من 21 إلى 23 سبتمبر/أيلول 2020 بشكل افتراضي⁵.

12- واعتمد المؤتمر الإقليمي إعلاناً وزارياً أقرّ ضمن جملة أمور بأهمية صغار المزارعين الأسريين والصيادين والمنظمات التابعة لها، بالحاجة إلى دعم تلك المنظمات وتمكينها للمساهمة على نحو فاعل في اقتصادات بلدانها.

جيم- مؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

13- تم إرجاء الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي كان من المقرر عقدها في الأصل في ماناغوا، نيكاراغوا، خلال الفترة من 27 إلى 29 أبريل/نيسان 2020، وعُقدت في الفترة من 19 إلى 21 أكتوبر/تشرين الأول 2020 بشكل افتراضي⁶.

14- في ما يتعلق بأثر جائحة كوفيد-19 على الأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واستجابة المنظمة، أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة، ضمن جملة أمور أخرى، بتيسير حشد الاستثمارات العامة والخاصة والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتعافي نظم الأغذية وإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحراثة وغيرها من الأنشطة الريفية غير الزراعية، بما في ذلك تلك التي تدفع الطلب على المنتجات المشتقة من الزراعة، مثل السياحة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مبادرة العمل يداً بيد.

⁵ الوثيقة NERC/20/REP

⁶ الوثيقة APRC/20/REP

15- وبالنسبة إلى نظم أغذية مستدامة لتوفير أنماط غذائية صحية للجميع، أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة، ضمن جملة أمور أخرى، بما يلي:

(أ) دعم الحكومات، بناء على طلبها، في تصميم وتطبيق ورصد وتقييم السياسات العامة التي تمكن المنطقة من معاودة التقدم في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الحكومية المختلفة والبرلمانيين والجهات الفاعلة غير الحكومية ومنظمات المستهلكين عن طريق استراتيجيات شاملة تشمل، على سبيل الذكر لا الحصر، تشجيع استهلاك الأغذية الصحية، بما في ذلك من المزارع الأسرية والصغيرة النطاق، بما يشمل الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحراجة، وغيرها من النظم المستدامة؛

(ب) ودعم تنفيذ المبادرات التي نشأت في الإقليم والتي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة مثل السنة الدولية للفواكه والخضروات في 2021 والسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في 2022.

16- وفي ما يخص العمل بدأ بيد من أجل مجتمعات ريفية مزدهرة وشاملة، أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة، ضمن جملة أمور أخرى، بما يلي:

(أ) توفير الدعم للحكومات لتحسين الجودة التقنية والكفاءة والتأثيرات للسياسات العامة الرامية إلى تعزيز وتسريع التنمية المستدامة والشاملة للمناطق الريفية في الإقليم، وخاصة تلك المتخلفة عن اللحاق بالركب أكثر من غيرها من حيث الفقر والجوع، بما في ذلك بناء القدرات واستخدام التكنولوجيا والابتكار كي تتمكن الزراعة الأسرية ومصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية من إنتاج وتجارة أغذية مأمونة وفقاً لأولويات كل من الحكومات ومتطلباتها؛

(ب) ودعم تتين سياسات ومنظمات الزراعة الأسرية ومصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية، لا سيما من خلال الإدماج التكنولوجي والمالي، وتأمين الوصول إلى الأسواق، ودعم الرباطات، والابتكار والإرشاد الريفيين، وتوفير الحصول على الموارد الطبيعية والمدخلات، والتعاون في ما بين بلدان الجنوب؛ والمساعدة على تحديد الإطار المؤسسي وفقاً للتحديات الجديدة التي يواجهها القطاع وتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028)؛

(ج) والدمج بشكل صريح لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية والصغيرة النطاق في برنامج العمل بشأن القضاء على الجوع والفقر المدقع كجزء من الأعمال التحضيرية للسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في 2022.

17- وبالنسبة إلى الزراعة المستدامة والقادرة على الصمود، أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة، ضمن جملة أمور أخرى، بما يلي:

(أ) زيادة الإنتاجية والإنتاج المستدام للمحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحراجة، لتيسير حصول المستهلكين على أغذية صحية، ومواصلة المساهمة في الأمن الغذائي العالمي وتوليد وظائف في الأرياف والمدن، ما يسهم في التعافي من الأزمة التي سببتها جائحة كوفيد-19 بالاقتران بغرض إعادة البناء على نحو أفضل؛

(ب) وتعزيز صون واستصلاح التنوع البيولوجي في الزراعة واستخدامه استخدامًا مستدامًا، بما يتماشى مع استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الزراعية، وكذلك تشجيع الحوار الإقليمي الرفيع المستوى بشأن تعميم التنوع البيولوجي في الزراعة والغابات ومصايد الأسماك؛

(ج) وتطوير، بناءً على طلب الأعضاء، إجراءات لتعزيز "النمو الأزرق"، على أساس أن تهدف هذه إلى تعزيز الاستخدام المستدام للموارد المائية، بما في ذلك المصايد الحرفية وتربية الأحياء المائية، سعيًا إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين حيوات الناس وتوليد فرص عمل والحفاظ على النظم الإيكولوجية، بما يتفق مع قواعد التجارة المتعددة الأطراف؛

(د) ومنع ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم استنادًا إلى الصكوك الدولية ذات الصلة، مثل الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، وتنمية قدرات رصد وإدارة مصايد الأسماك وجمع البيانات، وكذلك رفع مستوى الوعي العام لدور الجهات الفاعلة المختلفة في هذا السياق، وتثبيط استهلاك المنتجات المتأتية من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛ وفوق ذلك مواصلة تقديم الدعم التقني في إطار المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية حول إعانات الدعم المقدمة لمصايد الأسماك؛

(هـ) تمكين استدامة موارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال تخطيط وصون وإنتاج وتجارة منتجات الأسماك، كما من خلال الجهود الرامية إلى معالجة الآثار السلبية لتغير المناخ على هذا القطاع؛

(و) ودعم المجتمعات الساحلية في اتخاذ تدابير تعزيز القدرة على الصمود والتكيف واعتماد تقنيات جديدة لمواجهة ارتفاع مستوى سطح البحر وتسرب المياه المالحة، والشروع في وضع خطوط توجيهية تقنية طوعية لتيسير الاعتماد السريع لأفضل الممارسات التي تساعد الصيادين ومربي الأحياء المائية والمجتمعات الساحلية على التكيف مع احترار المحيطات.

18- وفي ما يتعلق بنتائج المنظمة وأولوياتها في إقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة، ضمن جملة أمور أخرى، بما يلي:

(أ) إعطاء الأولوية لإطارها الاستراتيجي، ضمن جملة أمور منها، الإقرار بمساهمات الممارسات المستدامة في الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحراجة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دال- المؤتمر الإقليمي لأفريقيا

19- تم إرجاء الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، التي كان من المقرر عقدها في الأصل في شلالات فيكتوريا، زمبابوي، خلال الفترة من 23 إلى 27 مارس/ آذار 2020، وعُقدت في الفترة من 26 إلى 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 بشكل افتراضي.⁷

20- وفي ما يتعلق بتنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة، أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة، ضمن جملة أمور أخرى، بتعزيز المساعدة التي تقدّمها إلى البلدان في مجال الزراعة

(المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجة ومصايد الأسماك) من خلال تشجيع الابتكارات وتحسين قدرة صغار المنتجين على الوصول إليها، ودعم السياسات المتكاملة والنهج المتعددة القطاعات.

21- كما أوصى المؤتمر الإقليمي بأن يقوم مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 بالرد على خمسة أسئلة، بما في ذلك بشأن كيفية تطوير نُهج زراعية إيكولوجية تكون قائمة على الأدلة والعلوم من أجل إصلاح قاعدة الموارد الطبيعية (المائية والبرية والحرجية وعلى مستوى مصايد الأسماك وغير ذلك).

هاء- المؤتمر الإقليمي لأوروبا

22- تم إرجاء الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأوروبا، التي كان من المقرر عقدها في الأصل في طشقند، أوزبكستان، خلال الفترة من 5 إلى 7 مايو/ أيار 2020، وعُقدت في الفترة من 2 إلى 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 بشكل افتراضي.⁸

23- وفي ما يتعلق بمجالات الأولوية الإقليمية، طلب المؤتمر الإقليمي من المنظمة أن تعزز العمل في إطار الأولويات ضمن إطار ولاية المنظمة، في ما يتعلق، ضمن جملة أمور، بالغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتربة والموارد المائية.

24- واستعرض المؤتمر الإقليمي تقرير الدورة الثلاثين للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، وقام بما يلي:

(أ) أعرب عن تقديره لعمل الهيئة، خاصة اعتماد استراتيجية الهيئة التي مدتها خمس سنوات للفترة 2020-2024 ومشورتها بشأن البيانات العلمية ونتائج البحوث المناسبة من حيث التوقيت لوضعي السياسات الوطنية؛

(ب) وناقش أولويات العمل بالنسبة إلى تنمية مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في المياه العذبة في الإقليم تماشياً مع المساهمة في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن الأمن الغذائي وغير ذلك من القضايا العالمية الهامة إضافة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمبادرات الإقليمية للمنظمة؛

(ج) وناشد الأعضاء تعيين جهات الاتصال التشغيلية الخاصة بهم ودعمها في الهيئة، بصفتها الهيئة الأوروبية الوحيدة المعنية بمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية، وتشجيع البلدان والمنظمات غير الحكومية الأخرى في الإقليم على المشاركة في دورات الهيئة بصفة مراقب.

(د) وشجّع الأعضاء من خلال جهات الاتصال التشغيلية الخاصة بهم على المشاركة في مشاريع الهيئة التي تتناول الأولويات الإقليمية على نحو ما تحدده اللجنة العلمية والفنية للهيئة.

25- استعرض المؤتمر الإقليمي تقرير الدورة السادسة لهيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز (الهيئة) وقام بما يلي:

(أ) ناقش أولويات العمل لتنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز تماشياً مع تحقيق الأهداف العالمية لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

والمبادرات الإقليمية للمنظمة، لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها السابعة المزمع عقدها في مايو/أيار 2021 في طاجيكستان؛

(ب) وشجّع الأعضاء المعنيين في المؤتمر الإقليمي لأوروبا، خاصة من آسيا الوسطى والقوقاز، على الإعلان عن نيتهم الانضمام إلى الهيئة.

رابعاً - لجنة البرنامج

26- قامت لجنة البرنامج، في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة التي انعقدت في روما خلال الفترة من 4 إلى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، بما يلي:⁹

أ- اعتمدت جدول الأعمال المؤقت مع إضافة البنود التالية للنقاش ضمن بند ما يستجد من أعمال:
(أ) "مبادرة العمل يداً بيد"؛ ومؤتمر قمة الأمين العام للأمم المتحدة حول النظم الغذائية؛ وجلسة إحاطة عن الندوة الدولية بشأن استدامة مصايد الأسماك؛

ب- واتفقت على عقد اجتماعات غير رسمية قبل انعقاد دوراتها الرسمية للتداول، واتفقت على البنود التالية من جدول أعمال اجتماعها غير الرسمي الذي سيعقد في يناير/كانون الثاني 2020:

(أ) المحيطات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛

(ب) الإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) المسودة الأولى لخطة العمل الخاصة بالتنوع البيولوجي؛

(د) توافر بيانات المنظمة للبلدان.

ج- ورحبت بالتقرير المرحلي عن خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛ كما أنها:

(أ) رحّبت بالتقرير المرحلي عن تنفيذ خطة العمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات خاصة في ما يتعلق بالتقدم على المستوى القطري كما هو مبين من خلال استبيان التقييم الذاتي القطري بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الثلاثي الأطراف؛

(ب) وسلّطت الضوء على ضرورة تطبيق نهج "صحة واحدة" على المستويين العالمي والقطري؛

(ج) وشدّدت على الحاجة إلى إبراز عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات على المستويات كافة؛

(د) وأكّدت مجدداً الحاجة إلى وضع مؤشر خاص بمقاومة مضادات الميكروبات في إطار النتائج الاستراتيجية؛

(هـ) وسلّطت الضوء على أهمية بناء القدرات والتوعية على المستوى القطري، إضافةً إلى دعم البلدان من أجل وضع خطط عمل وطنية وتنفيذها؛

⁹ الفقرات 3 و20 و27 و30 من الوثيقة CL 163/4

- (و) وشدّدت على أهمية تشجيع التغيير في السلوك بشأن استخدام مضادات الميكروبات وتوعية صانعي القرارات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛
- (ز) وطلبت الحصول على المزيد من المعلومات المفصّلة بشأن وضع منصة بيانات عن مقاومة مضادات الميكروبات المتصلة بالأغذية والزراعة، بما في ذلك ما هو من متوقع من أطر زمنية وتمويل؛
- (ح) وأكّدت على ضرورة وضع خطة عمل جديدة للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (2021-2025) ودعت كلا من لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك إلى إعطاء توجيهات بشأنها؛
- (ط) وأكّدت الحاجة إلى الاستفادة من الدروس المستخلصة من تنفيذ خطة العمل الحالية، خاصّة في ما يتعلق بالممارسات الجيدة ونظم المراقبة الوطنية والخطوط التوجيهية وجمع البيانات؛
- (ي) وأثنت على تعاون المنظمة مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ضمن التعاون الثلاثي ورحّبت بالتزام المنظمة بإزاء الأمانة المشتركة الثلاثية؛
- (ك) واستذكرت قرار المؤتمر رقم 2019/6 وطلبت من المنظمة إجراء عملية شاملة مع الأعضاء حول مضمون خطة عمل مذكرة التفاهم الثلاثية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وتنفيذها، بما يشمل تقرير فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات؛
- (ل) وطلبت إلى الإدارة تقديم تحديثات عن التقدم المحرز بشكل منتظم؛
- (م) وطلبت من مكتب التقييم، إذا أمكن ذلك، توسيع نطاق تقييم المشروع الممول من "صندوق فليمنغ" ليشمل الجوانب البرمجية لعمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات؛

د- وزوّدت بأخر المعلومات عن الندوة الدولية بشأن الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات، المقرر عقدها في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا خلال الفترة من 18 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

27- وقام الاجتماع المشترك بين الدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثامنة والسبعين بعد المائة للجنة المالية، الذي انعقد في روما في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، بما يلي:¹⁰

(أ) رحّب الاجتماع المشترك بأول بيان يلقيه المدير العام وأثنى على العرض الشامل والمشجّع والغني بالمعلومات الذي تضمّنّه.

(ب) ورحب مع التقدير بالعرض المقدم لاقتراحاته وأنشطته ومبادراته وسلط الضوء على جملة عناصر، إضافة إلى المسائل الواردة في التقرير الحالي: (1) تحسين الشفافية والحوكمة الداخلية بما في ذلك تفويض السلطات وتعزيز الإشراف والمساءلة؛ (2) والسياسات والإجراءات الرامية إلى رفع معنويات الموظفين وأيدّ بالكامل تقديره للموظفين باعتبارهم الأصول الرئيسية لدى المنظمة؛ (3) والتّشديد على الابتكار بما في ذلك الرقمنة وكذلك

¹⁰ الفقرتان 3 و4 من الوثيقة CL 163/6

الزراعة المستدامة والتنوع البيولوجي؛ (4) وإسناد الأولوية لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك والمحيطات؛ (5) وسياسة المنظمة بعدم التسامح إطلاقًا مع حالات التحرش والتحرش الجنسي واستغلال السلطة.

خامسًا - اللجان الفنية الأخرى

ألف - لجنة الأمن الغذائي العالمي

28- أشارت لجنة الأمن الغذائي العالمي،¹¹ في دورتها السادسة والأربعين التي انعقدت في روما خلال الفترة من 14 إلى 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، إلى ثلاث توصيات تتعلق بالسياسات بشأن أصحاب الحيازات الصغيرة، بما فيهم الصيادون الحرفيون:

(أ) الاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل الأمن الغذائي والتغذية التي أقرتها اللجنة في دورتها الأربعين في عام 2013؛

(ب) وربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق التي أقرتها اللجنة في دورتها الثالثة والأربعين في عام 2016؛

(ج) والتنمية الزراعية المستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية: أي أدوار للثروة الحيوانية؟ التي أقرتها اللجنة في دورتها الثالثة والأربعين في عام 2016.

باء - لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

29- رحبت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية،¹² في دورتها التاسعة بعد المائة التي انعقدت يومي 21 و22 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، بالعمل الذي اضطلع به فرع قانون التنمية في ما يتعلق بتقديم المساعدة الفنية القانونية إلى الأعضاء، ولا سيما في إعداد كتيبات إرشادية وأدوات قانونية، وإتاحة المعلومات القانونية من خلال قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة (FAOLEX) والندوات الإلكترونية وغير ذلك من المنصات. وشجعت فرع قانون التنمية على مواصلة عمله بشأن جملة أمور منها، تغير المناخ والزراعة؛ والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (بما في ذلك تنفيذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء)؛ وتنمية قدرات البرلمانيين بالتركيز على الأمن الغذائي والتغذية.

¹¹ الفقرة 30 من الوثيقة CFS 46/Report

¹² الفقرة 15 من الوثيقة CL 163/2

جيم - لجنة الغابات

30- قامت لجنة الغابات، في دورتها الرابعة والعشرين التي انعقدت في روما خلال الفترة من 16 إلى 20 يوليو/تموز 2018، بما يلي:¹³

- (أ) طلبت إلى المنظمة الحرص على تفعيل التعاون بين لجنة الغابات ولجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك ولجنة مشكلات السلع ولجنة الأمن الغذائي العالمي والبحث في إمكانية إجراء أنشطة مشتركة بين الدورة والأخرى؛
- (ب) وأيدت مبادرة المنظمة بشأن إتاحة منصة لتعميم التنوع البيولوجي بما يشمل الغابات ومصايد الأسماك والزراعة بصورة متكاملة وأقرت بأن تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات يشكل عنصراً هاماً لتعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي؛
- (ج) وطلبت إلى المنظمة المساهمة في اكتساب فهم أفضل لتداعيات خسارة التنوع البيولوجي الحرجي بالنسبة إلى الغابات ومصايد الأسماك والزراعة والاستجابات لمواجهة التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي الحرجي بالإضافة إلى الدور الهام للإدارة المستدامة للغابات من خلال تطوير المعارف والأدوات ونشرها، بما يشمل مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات؛
- (د) وطلبت إلى المنظمة تعزيز تنفيذ ورصد استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ من خلال الحرص على النظر في مسائل الأمن الغذائي والزراعة والحراجة ومصايد الأسماك بصورة متكاملة وشاملة.

دال - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

31- قامت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية السابعة عشرة التي انعقدت في روما خلال الفترة من 18 إلى 22 فبراير/شباط 2019، بما يلي:¹⁴

تقرير الدورة الثانية لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

- (أ) درست تقرير الدورة الثانية لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وتوجّهت بالشكر إلى الأعضاء في مجموعة العمل المخصصة على عملهم الممتاز وصادقت على التقرير؛
- (ب) وقررت إنشاء مجموعة العمل المخصصة باعتبارها مجموعة عمل فنية حكومية دولية عادية. وشددت على أهمية مواصلة تعاونها القيم مع لجنة مصايد الأسماك والأجهزة الفرعية المختصة.

¹³ الفقرات 12 (ب) و14 (ب) و14 (د-1) و32 (و) من الوثيقة COFO/2018/REP

¹⁴ الفقرات من 50 إلى 56 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report

حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

(ج) درست الوثيقة بعنوان إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وأخذت علمًا بالنسخة المعروضة لمزيد من التدقيق من حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

(د) وأثنت على التقدم المحرز لإعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم باعتباره يشكّل معلمًا بارزًا وأثنت على العمل المنجز في سبيل إصدار التقييم العالمي الأول للموارد الوراثية المائية، وطلبت أن تقوم المنظمة بإعداد النسخة النهائية من التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم ونسخته الموجزة وإصدارها ونشرهما على نطاق واسع خلال سنة 2019.

الخيارات المتاحة لمتابعة حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

(هـ) درست الوثيقة بعنوان الخيارات لمتابعة حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم¹⁵ وأقرت بالحاجة إلى المحافظة على الزخم نفسه بعد إعداد التقرير. وطلبت من المنظمة استعراض الأهداف والبنية الإجمالية وقائمة أولويات المتابعة الاستراتيجية المقترحة¹⁶ وإعداد مسودة خطة عمل عالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة لكي تنظر فيها مجموعة العمل والهيئة في دوراتهما المقبلة.

(و) ووافقت على ضرورة إعداد خطة العمل العالمية بعد التشاور مع الأقاليم وبالتعاون مع لجنة مصايد الأسماك وأجهزتها الفرعية المختصة. وأشار إلى ضرورة أن تكون خطة العمل العالمية طوعية وتعاونية وأن يجري تنفيذها بما يتماشى مع احتياجات الأعضاء وأولوياتهم.

¹⁵ الوثيقة CGRFA-17/19/8.3

¹⁶ المرفق بالوثيقة CGRFA-17/19/8.3